

الفعل الصحيح المضعف

ويطلق عليه الفعل الأصمّ، وهو ما كانت عينه ولامه من نفس الجنس. الأصل "م دد" مثلاً نجد في «مدّ» و «مددت» كما نجد في صيغ صرفية أخرى من نوع «مادّ» و«ممدود».

إنّ بعض الصيغ مثل «مددت» و«مددت» و«مددنا» تجعلنا نعتقد أنّ هذا الفعل لا يختلف عن بقية الأفعال المجردة الصحيحة السالمة، إذ هو يأتي على قياس أو وزن فعل ويكون البنية الأصلية التالية ج1 - ج2 ح ج3 من نحو «كتب» و«شرب» وغيرهما.

1 - الماضي :

لو وضعنا موضع مقارنة صيغة الفعل «مدّ» التي أصلها «م دد» مع صيغة فعل ثلاثي صحيح خال من التضعيف مثل «درس» لتحصلنا على الجدولين التاليين :

(2)	(1)
أنا درست / مَدَدَد + تُ / مددت	أنا درست / دَرَسَ + تُ /
أنت درست / مَدَدَد + تِ / مددت	أنت درست / دَرَسَ + تِ /
أنت درست / مَدَدَد + تِ / مددت	أنت درست / دَرَسَ + تِ /
هو درس / مَدَدَد + نَ /	هو درس / دَرَسَ + نَ /
هي درست / مَدَدَد + تِ /	هي درست / دَرَسَ + تِ /
هم درسوا / مَدَدَد + وُ /	هم درسوا / دَرَسَ + وُ /

انطلاقاً من هذين الجدولين (1) و (2) يمكننا أن نسوق الملاحظات التالية :

1 - الأصل بالنسبة إلى الفعلين المصدرين أعلاه هو «درس»